

(٩) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قد وقفنا بالتعليق المختصر الشيخ صالح الفوزاني على الشافية الكافية ابن الطيب لقوله فصل في الفلسفة والغامضة - [00:00:01](#)

في كلام الرب جل جلاله ونبدأ على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس التاسع فالحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده وبعد رحمة الله في كلام الفلسفة والفراغة في كلام - [00:00:21](#)

ربى جل جلاله قال علام ابن صالح بن زاد حفظه الله وانتهى من بيان اقوال المتكلمين وقول اهل السنة في كلام الله والتفصيل في هذه المسألة اراد ان يتمم البعث في ذكر الكلام غير الاسلاميين في كلام الرب عموما من الفلسفة والحرامضة والاتحادية - [00:00:38](#) وهذه فوائد الريح والفلاسنة جمع بين سوء. وفيلسوف الكلمة يناديهم يقولون انه مرتبة في كلمتين قيل وسوف قيل معناها المحب سوف معناها الحكمة اي الفيلسوف معناه عنده محب الفكر دولة قديمة نشأ فيها فلاسفة وجاء بعدهم فلاسفة تلمندوا عليهم وفلسفه ينسبون - [00:00:58](#)

في الخرابي وفي سينا ونصير الكفر الطوسي هؤلاء الكلاسفة ينسبون على الاسلام وقد تلقوا مذهبهم عن فلاسفة اليونان. والسبب في سريان فلسفة الجنان لابد ان ندرك اين الفيلسوف الاول هو يقصدون به اغسطس - [00:01:29](#)

والفيلسوف الثاني يقصدون به ابن سينا لا ننسى هذا واول في ناسور في الاسلام هو ابن سينا قال حفظه الله والسبب في سريانه فلسفة فلان الى المسلمين واعتناق هؤلاء لها هو المأمون تفاصي غفر الله لنا وله بينه - [00:01:52](#) والذي نقرأ كتب الروم وعرضها وجعلها بين المسلمين بما فيها من شر وبما فيها من فتنه وما فيها من ضلال على كثير من المسلمين سيتحمل هو وزرها واثمها والسبب في هذا انه سوزر اناسا خونة من المعتزل - [00:02:14](#)

وعلماء الكرام تأثروا عليه في نقل هذه العلوم. فلما عوجبت هذه الكتب دخل الشر على المسلمين. ولهذا يقول الامام احمد لا اقول ان الله يغفل عن المأمون فقد ادخل في الاسلام ما ليس منه وعلى كل حال هذا هو السبب الذي وصل هذا الضلال وهذا - [00:02:34](#) اخرى وهذا للحاجة الى من تأثر به من الحسين. سبحان الله الكريم وحمي الله العلماء المسلمين متمسكين بالكتاب والسنة لكن حصل عليه محنـة بسبب ذلك كما حصل الامام احمد وغيره من الائمة بسبب تعريب هذه الكتب وادخالها الى - [00:02:54](#)

بلاد الاسلام هو حتى الدار اللي انشأها سماها دار الحكمة ويقصد دار الفلسفة وارسل رسالة الى ملك الروم يطلب فيها الكتب الفلسفية بتبقى رستو واطلع طون وتلامذتي باش جمع ملك الروم من عنده - [00:03:14](#) فكلهم قالوا لا تعطيمهم هذه الكتب يفوقوننا علما الا واحد قال ان اعطيتهم هذه الكتب تفرقوا فانها ما دخلت دارا الا فرق عنها فسمع كلامه ودفع هذه الكتب الى الرسول حقوقه فلما وصلت الى بغداد وترجمت - [00:03:40](#)

نعم قالوا طيب رحمة الله ما تدرى صانعا للمسلمين بذلكه. يقول الشيخ حفظه الله الحسين ابن سينا ابو علي ويلقب بالرئيس اركان متقدم الفلسفة والطب وهو من الشيعة الباطنية اعتنق هذا المذهب الالحادي واراد ان يجعل بين الفلسفة ودين الاسلام - [00:04:06](#) سنة دولة دينية ودعم انها لا تتعاون مع نصوص الاسلام فجمع بين التنفيذ لخداع المسلمين اذا رأى النصوص تخالف ما يريد اول النصوص وحفظها حتى تتوافق مع ما يريدون. وهو صادق لان اباهم كان من دعاة - [00:04:34](#)

نعم ترى كفيضاً خاض من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان. يقول الشيخ هذا ملحد يرى انه ليس لله كلاما وانما هو خير فاضل للعبد
الفعال الذي هو احد الاخلاق. الذي تنشأ عنه الحوادث ان محمد له فطرة - [00:04:53](#)

وذكاء هذا الفيلم اثر في نفسه وتصوره وتصوره كأن اناسا يخاطبونه ويكلمونه يظنهم ملائكة اتكلم بهذا الذي يسمى قرآن التخيل منه
واراد بذلك التأثير على العوائق والعقلاط فانهم لا يتأثرون بهذا الغلال فيرى - [00:05:16](#)

ان القرآن ليس فيه شرف وانما هو خطب ومواعظ ليس فيه براهيم وعقلية هذا الرجل في السين في القرآن انه محمد بناء على ما
تخيله في ذهنه يريد بذلك اصلاح العوام الذين لا يحتاجون الى ابراهيم بل يكفيهم البعض - [00:05:36](#)

والخطابة والتأثير يعني الفلسفه كلهم آآينكرون ان يكون الله متكلم وانما يقولون انتبهوا يقولون بالفيض ما معنى الفيض الفيض هو
خروج العلة من المعدول بدون مشية وارادة الله ولذلك هم يشبهون الفيض لشاع الشمس - [00:05:56](#)

اشعاع الشمس هذه تخرج حتى اه نرى اثار الشعاع ماذا تحتاج حت捷 الى جهة مقابلة فاذا انصدمت هذه الاشعة الى الارض خرج هذا
الموت لذلك لو ان انسان ركب الطائرة وذهب الى اعلى يرى الشمس ولكن لا يرى لها اثرا - [00:06:25](#)

لعدم وجود القابلية من المحل حتى تستطع هذه الاشعة فهم يقولون ان الفيض الذي فاض به الباري هو موجود في الكون لكن حتى
يظهر هذا الموجود لا بد من نفس ها طلاقة ذكية مدركة - [00:06:49](#)

لتتفاعل اذا الوحي عندهم لا حول من الله وهي العلة التي تكون من المعلوم وقابلية من المجل وهو النبي والتفاعل بين النبي وبين
الوحي معنى هذا الكلام ان الفيض عندهم شيء مكتسب - [00:07:15](#)

الشيء المكتسب يدرك ممارسة رياضة لذلك كان ابن التلمسان وغير كانوا ينتظرون الوحي حتى ماتوا نعم حتى تلقاء زكي حسن
تخيري جيد التبيان يقول الشيخ يقول ليس محمد نبيا انما - [00:07:38](#)

هو يساوي وواسة الذهن خير للناس هذه الامور خيرا. والا فانه لم يأتي بملأ ولا نزل عليه القرآن الا فيهم تخيل الناس هذه الخيالات
ارسلني وانزل علي القرآن انه كلام الله وهو شيء حدث في نفسه وتخبله - [00:08:01](#)

وبالناس كلاما على حسب عقول العوام. والعياذ بالله وهذا كفر لا شك هذا من احد الاسباب التي كفر بها العلماء الفلسفه نعم حتى
تلقاء زكي فاضل حسن تقيد جيد التبيان فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عالية - [00:08:21](#)

البرهان فضيلة الشيخ يقول ان القرآن مجرد خطابة ودعا ما فيه براهيم وعقلية تقنعوا العقول. المقصود بالخطابة والمواعظ
الخطابة عند العلماء الفلسفه والمنطق طريقة آآلمحادثة الناس تدغدغ به مشاعره - [00:08:48](#)

واما البراهين فيقولون هي الادلة العقلية التي يقترب بها العقل وهم يزعمون ان القرآن يخاطب الشعور والعقل ولا يخاطب العقل
ومعلوم ان القرآن كم فيه من لعلكم تعقلون لعلكم تتفكرون - [00:09:18](#)

هل فيه لعلكم تشعرون؟ فيه فيه موضع او او موضع بس والباقي كله تعقل وانتم تتذكرون تذكرون تذكرون. نعم ما سرعت اخباره
بالحق من رمزت اليه اشاره يقول ان محمد يعلم ان هذا القرآن ليس في الحقيقة - [00:09:37](#)

ولكنه يريد اي خير الناس لاجل مصلحتهم فقط. هؤلاء الفلسفه المنتسبين للاسلام قيل لهم اذا كان هذا الذي تزعمون انه فيض هل هو
حقيقة او خيال فانقسموا الى قسمين انتبه - [00:09:58](#)

قسم منهم يسمون بالفلسفه المخيالة قالوا النبي تخيل وقال والا لا يوجد في الحقيقة شيء لا يوجد لا جنة ولا نار ولا رب ولا ملائكة ولا
شي هؤلاء الفلسفه المخيالة - [00:10:19](#)

وقسم منهم قال لا النبي تخيل لاحظ النبي تخيل وقال انه خيال وعلم انه خيال وقال بالكذب اذا الاولين قالوا تخيلوا وهو جاهل انه خيال. يظن انه
 حقيقي والثانين قالوا لا تخيلوا وكذا - [00:10:37](#)

اذا الفلسفه في كلا القولين شهر كلا القولين كفر ما يمكن ان يقال انهم من اهل الاسلام. نعم وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق
الشريع غير بامكاني لا يقبلون حقائق المعقول الا في مثال الحزب - [00:11:01](#)

الاعيان الشيخ يقول ان محمد لا يخاطب الناس بالذى هو يعرف ما قدروا منه لكتهم خاطبهم بالليل يصلحون لكم فقط من خطاب

الخلق والجمهور بالحق الصريح غير دين كان غير ممكн - 00:11:21

اذا كيف يخاطب النبي الناس؟ قال يخاطبهم بما يخيل اليه طيب ليش يخاطبهم ما يخرين؟ قال لي للنظام من اجل تنظيم الناس ترتيب النفس وهذا الكلام صرح به ابن رشد - 00:11:41

في كتابه ورسالته اه التي سماها بمناهج الادلة نعم ومشارب العقلاه لا يبنونها الا اذا وضع لهم في اواني الشیخ الحكومة ان عامة الناس لا يصلون الى معارك العقلاه فلابد ان يخاطبوا بما يعرفونه ولو كان مخالفا للحقيقة - 00:11:59

هذا الذي فعله محمد معهم نعم من جنس ما الف انبطاعه من المحسوس فيما العالم الى العالمين عثمان فاتوا بتتبئه وتمثيل وتجسيم وتخييل الى الادهار وهذا التتبئه والتمثيل والتجمسيم والتأخير ليس خاص بالربط بكل شيء عندهم - 00:12:24
حتى الجنة والنار يقولون لا حقيقة لها خير هذا مثل الشيوعيين اليوم والملحدة والرأسماليين يقولون انتم اللي تخيلتم ان في رب وما في رب ترى هذا القول هو جديد هو نفس القول ابليسنا القديم - 00:12:58

بس الناس يظنون انه جديد هو فهو جديد نعم ولذلك ان يفسر لهم القرآن على حقيقته. بل يفسر لهم على ظهر امر ونجم ووعد وعيد واخلاق. لكن لو فسر القرآن - 00:13:12

التفسير الصحيح على بانه لا تحتمل الان يعني هم يقولون ان الجمهور الناس يحرم عليهم التأويل يجب ان يعتقدوا ما في القرآن يعتقدوا ان في جنة في نار في ملائكة - 00:13:37

فيها واما نحن فنعلم ان هذا خيال لا نعتبره. ولا يجوز ان نبين للناس ان هذا غلط هنا الان تفهم ليش ابن ابن رشد الحفيد ليش رد على أبي حامد الغزالى - 00:13:53

ابو حامد الغزالى الف كتابا سماه تهافت الفلاسفة. رد فيه على ضلالتهم هذه فقام ابن رشد رد عليه بعنوان تهافت التهافت ليش ليش رد عليه؟ مو رد عليه لانه اول رد عليه يقول له ليش تأول؟ خلنا الجمهور على ما هو معنا - 00:14:13

نسأل الله السلامة والعافية. نعم فإذا تأولنا مكان بناءة منا وخلق سعادنا البستان لكن حقيقة قولهم ان قد اتوا بالذكر عند صالح الاسلام يقول الشيخ حقيقة وامثاله ان الرسل جاء بمثاله من اجل مصلحة الناس - 00:14:35

والفيلسوف ودرس متفاوتان وما هما عدلان. يقول الشيخ الفيلسوف عندهم افضل من الرسول لانه لا الحقيقة اما الرسول فانه يخيل ويكتذب من اجل المصلحة اما الرسول فيفليسوف فيفليسوف وعوامه والفقيل وفيفليسوف نبي ذي البرهان. يقول الشيخ يقول 00:14:58

هنا الفيلسوف كبير العقلاه واما الرسول فهو نبي العراق يعني هذا من اللي افضل عندهم اذا هذا ايضا من اسباب تكفير المسلمين للفلاسفة لاحظوا اولا قولهم بالفعل ثانيا تفضيلهم الفيلسوف - 00:15:26

على النبي ثالثا قولهم بالتخيل فيه الوحي رابعا قولهم بازلية المادة او العالم مع الله هذي اربعة اشياء لا تنسوها هناك اشياء اخرى كثيرة لكن هذه اربعة اشياء ظاهرة جدا - 00:15:43

نعيده مرة ثانية من الاشياء اللي كفروا بها قولهم بالفيض. يعني ان الله ليس له اراده ولا مشيئة ثالثا قولهم بان الانبياء جاءوا بالتخيل والتجهيل ثالثا كونهم بتفضيل الفيلسوف على النبي - 00:16:07

رابعا قولهم بازلية المادة او ازلية العالم وانها لا تفنى يقول العالم هذا ما ما يأكل باقي ابدا نعم والحق عندهم فيما قاله اتباع صاحب منطقى مولانا يقول الشيخ الحق عنده ما جاء به نطق ينادي في السماء - 00:16:30

رمم داخل الغسل بينه مجرد تخيير فقط لا حقيقة ومضى على هذه المقالة امة خلف ابن سينا فاقتدوا به يقول الشيخ تأثر ابن السنان طائف واخذوا مذهب كالفارابي او صي وغيري - 00:16:55

منهم نصير الحر في اصحابهم منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين من ملة الشيطان. يقول شيخنا سيرروا كفر هو نصير الدين الروسي شيعي على بلاد المسلمين وهم تأثروا في جلسات ابن سينا ومعهم في اعتباطهم - 00:17:14

كان يكاتب ملك التتار جنكىز خان ويغيره بالمجيء الى الخلافة هو يهاب يخاف فقال له جنكىز خان مما قال كيف لي بجنود الخليفة

فقال لك مني ان اصرحه فجاء الى الخليفة وقال ما في داعي هذول الجنود جالسين - 00:17:37

هاو ياكلون ويشربون ما في داعي صرح الجنود شوف كيف لما يكون الوزير باطني يظهر شيء ويغفل شيء هذا امر خطير لا يجوز لملك ولا لامير ان يركن الى هؤلاء الباطئين - 00:17:59

فانهم يتمسكون فاذا تمكنا يقتلون ويذبحون نسأل الله السلامة والعاافية. نعم قال رحمة الله فاسألني جدا اعداء رسول الله والفقهاء الشيخ هذه حقيقة انهم اعداء الرسل واعداء المسلمين واعداء المسلمين وان كانوا يتسمون بالاسلام - 00:18:18

صوفيهم عن الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان. يقول الشيخ لما ذكر اقوال هذه الجرأة انتقل الى هنا الاسماء والصفات يعبدون ربا ليس لهم اسماء ولا صفات فهو - 00:18:55

معلوم لان الذي ليس له اسماء ولا صفات معلوم. ليس له اسماء ولا صفات ليس له اسماء ولا صفات حب معلوم. لان الذي ليس له اسرار ولا صفات معلوم. وصوفية الاتحادية ويأتي ذكرها - 00:19:19

او ملحد بمقصود به الصوفية مع عبد الوجود المطلق هذولا الصوفية الوجودية الصوفية الحلولية توفي الذين يسمون نفسهم باهل وحدة الوجود ومعنى الوجود المطلق ما معنى الوجود المطلق في فرق بين الوجود المطلق - 00:19:37

والوجود المقيد الوجود المقيد هو وجود وجود اليوم والنهار والليل الوجود المطلق هو الذي لا يتقيد لا بزمان ولا بمكان ولا بمشار اليه فعلى قولهم هذا ها كل ما تراه هو الله نسأل الله السلامة والعاافية. نعم - 00:20:00

وملحد بالاتحاد يديننا التوحيد منصرف من الاديان فاعبده موقوفه فيه يرى وسط الجمال ومظهر الثاني يقول الشيخ هذا هو القسم الثاني من الصوفية وهم اهل الوقفة في وجود اتباع ابن عربي الطائي الذين يقولون - 00:20:26

انما هو الكون كله ليس هناك خالق مخلوق ولا تعدد ولا انقسام ولا ينزع الله عن اشياء مصغره لانها عين الله عنده هو الوقوف بالجماع وهو المأكول وهو الكلب والخنزير وهو كل شيء تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وهذا انسلاخ من الاديان - 00:20:46

كلها حيث لا يكون كفاءها حيث لا يكون بهذا القول القبيح غيركم الله اكبركم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيطان يبولن من شيخة جمع الله اكبركم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيطان يكون منهم دعوة ويقبلون اياديا منهم رجل - 00:21:06

ولو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموه لا شك في الصوان. يقول الشيخ ايكم على مذهب وحدة الوجود من مشايخ القرآن الذين يعظهم الناس لعدم علمتهم الحقيقة مذهبهم. لانهم ينكرون التقى والتقدش - 00:21:39

ويتظاهرن بتعليم الرسول والقرآن والسنة. ولهذا التمس امرهم على الناس فصاروا يعظمونهم ويطلبون منهم الدعاء ويقبلون ايديهم تعظيميا لهم ولو علموا حقيقة قولهم في الله وانه هو الكون كله بما فيه من كل قبيح لرجموه في الحجارة - 00:22:00

فابلغ لهم ان كنت تبغى كشفهم فافرش لهم كفا من اللاتبان واظهر بمظاهر قابل منهم ولا تظهر بمغفرة لصاحب النكران وانظر الى انهار كفر فجرت وتهن لون السيف بالدرجان. يقول - 00:22:21

يعني اذا كنت تريد معرفة مذهبهم فاظهر لهم الموافقة والتعظيم لهم. ولا تذكر عليهم ليبوحوا لك بما عندهم اذا وتقوا انهم اهل تحية ونفاق. طبعا ليس المقصود واظهر لهم بمظاهر قابل منهم انك تفعل هذا وانما المقصود ان من يفعل - 00:22:41

هذا سيعطى على مذهب نعم فلسفة ابن سينا نفسه هي نفسه نعم الفلسفة ينقسم لكل منصفين الفلسفة كما يقول شيخ الاسلام ينقسم الى ثلاثة اقسام اه القسم الاول - 00:23:01

ال الحديث عن الطبيعيات طبيعية الكون النجوم الكواكب الهواء الطبيعة هذه الفلسفة يقول شيخ الاسلام كلام الفلسفة فيها حق وباطل والغالب عليهم الصبر والقسم الثاني الحسابيات اللي هي نسميتها اليوم الرياضيات - 00:23:39

ابو الهندس يقول شيخ الاسلام وكلامهم فيه سديد كله شوف الانصاف القسم الثالث الالهيات وكلامه فيه ها ظلال كله فاللان على هذا قس يا عبد الرحمن ها شوف الفلسفة اللي تدرسها من اين هو - 00:24:07

ان كان من نوع الطبيعيات علوم الطبيعة علوم الرياضة ما في اشكال ان كان والله من علمه الهيات وطريق الفلسفة فاعلم انه نفس كلام ابن سينا ببس بلباس الدين - 00:24:31

نعم هذا من احد احد فروع الفلسفة نعم طبائعين هم احد الفلاسفة نتعلم الفلسفة حتى الفلسفة انفسهم مثل آ محمد الغزالى يمنع الفلسفة عن المسلمين ويقول الجام العوام عن علم الكلام - 00:24:46

اه وقد الغنى شيخ الاسلام في زمانه اخو اسماعيل الهروي رسالة عظيمة في ثلاث مجلدات في ذم الكلام واهله اذا كان لعلم الكلام الذي هو المنطق فرع من فروع الفلسفة. السلف ذمم فكيف بالفلسفة يعني لو كنت - 00:25:14

وكنت كثيرا ما اسمع والدي رحمة الله يقول المنطق باب الكفر انتبه والفلسفة تهليسها ده ليش ؟ يعني مو شيء بسيط ؟ نعم رحمة الله خاصة طوائف الاتحادية في كلام المرأة جل جلاله - 00:25:36

قال رحمة الله واتي الطوائف للاتحاد بملة ضمت على ما قال كل لسانى يقول الشيخ اي ان الاعتقاد بكلام الله واقبح اقوال العالم والاتحاديات هم القائمون بوحدة الوجود قادوا كلام الله كل الكلام هذا الخلق من جن ومن انسان نظما ونثرا دوره وصحيحه صدق وكذبا - 00:25:59

يقول الشيخ قال كل الكلام كلام الله الكذب والصدق والشعر والنفع والذور والبهتان والسب والفتح كله كلام لانه ليس هناك انقسام بين الخالق والمخلوق وكل الوجود هو الله وعندهم فسفو وجهته الطيب وقلبهم للمرسلات وكل نوعها غالى. والنوم والتعزيب والسحر المبين وسائل - 00:26:28

والهدايان هو علم قول الله جل جلاله وكلام محرم بلا مقام. يقول الشيخ كل هذه الانواع القديمة من تعالى الله عما يقول نسأل الله السلامة والعافية والسلام والله الاخوة علم الفلسفة - 00:26:55

مو يصل الانسان فقط بل يخرجه من انسانيته يجعله يقول كلاما والله لا تقوله امها هذا الذي ادى اليه اصله وعليه قام مكسح البنيان. يقول الشيخ هذا الذي اتى اليه اصل - 00:27:19

قالوا ان الكون كله هو الله. ليس فيه انقسام بين خالق ومخلوق. كل ما في الكون من كلام فهو كلام الله اذ اصلهم ان الله حقيقة علم الوجود وعين ذي الاكون - 00:27:43

فكلام فكلامها وصفاتها هو قوله وصفاتها ها هنا قولان. يقول الشيخ اذا كان الكل هو الله وعندنا فكل كلام الكائنات هو كلام الله لان هي الله عندهم وكذلك قالوا انهم وصفوا بالضدين من قبح وباحسان. يقول الشيخ ويترتب على هذا المذهب الخبيث ايضا ان كل - 00:28:01

حسنها وكذلك قد وصلوه ايضا بالكمال وضده من سائر نقصان الشیخ وباللال على مذهبهم ووصفوه بالقنديل كمالیات ومن نقائص كله متفرع عن القوم المحدث الوجود فاذا كان موجود فيه كمالیات وفيه نقائص وفيه - 00:28:29

مدح طويلا وفيه خير وفيه شر وفيه حسن وفيه قبيح. فيلزم ان يوصف الله بمتظادات تعالي الله عما قلوبهم هذه مقالات الطوائف كلها حملت اليك رخصة اللاثمان يقول الشيخ لما انتهى من سياق اقوال فرقه كلام الله وجمع هلكه - 00:28:57

قال ان هذا الجمع وهذا الحصر وهذا التقسيم الذي ذكره نادر ان تجده في كتابنا الكتب الا متفرقة بعنتي به حتى يكون عندك الامام بمقالات الطوائف في كلام الله سبحانه وتعالى - 00:29:17

واقول لو حدث كتابا واظن لو فتشت كتب الناس ما انتفيتها ابدا من التبيان يقول الشيخ يقول لو انك افتشت الكتب تقلب هذه المقالات فوجدتتها مجموعة لكن تجدها متفرقة يصعب عليك حصرها - 00:29:35

دفت اليك فان الاقوال كلها ذكرتها بالتفصيل وجمعت امرا الفرق المجلد الثاني من المشاعر العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم نعم لفت اليك فليكن لك ناظر زفت اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذاك الحسن والاحسان يقول الشيخ - 00:29:56

المقالات القادمة من اجل ان تحذر منها وتحذر منها فليست معيشة هذه الاقوال محبة لها وانما ذلك وانما ذلك من اجل الحذر منها. ولان لا يغتر الانسان بها لانها مزورة وممزوجة - 00:30:22

لان كل قول خالص في الكتاب والسنة هو باطل دون نظر الى مقام. فالحق يعرف بالدليل دون ان يعرف بالرجال تعطف على الجهمية تعطف على الجهمية الاولى خرقوا ثياب العقل والقرآن. يقول الشيخ لما انتهى - 00:30:42

لما انتهى من هذه المقالات في كلام الله وبين الحق والصواب والباطل منها قال اعتكف عن الجهمية هم اصل الاصل هم اصل الضلال وهذه الفرقة كلها متفرقة عنها ولا شيء منها فهم اول من طرق باب الضلال والعياذ بالله - 00:31:05

كما ذكر العلماء ان اصل ثقالتهم موروثة او مرببة عن الهول فلذلك اعاد الكلام فيه لانه اصل لانهم هم اصل البلاء وتنمية اتباع الجهل رأس المذهب. والنور لعله يرشد بهم الموروث وهو طائفة - 00:31:25

من البشر يقال لهم التشار حصل منهم ما حصل على المسلمين في غفل في بلاد المسلمين وتقديرهم للMuslimين. واتلافهم والMuslimين يزعمون لذلك انهم يبيكون على الاسلام ولكن ولله الحمد ولكن والحمد لله الاسلام محفوظ. وما نقص الاسلام غير - 00:31:45

مع ما بذلوه من القتل والقتل والكيد. ولكن الاسلام لم يتأثر بهم والحمد لله النار كانه شبه الذهنية بالمغقول في شيء دين الاسلام يمكن ان يكون كما قال الشيخ ان هذا المقصود به التشبيه الجهمية بالماموم - 00:32:05

لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الوصف مقصود من جهتين الجهة الاولى من الجهل ابن سعفان الترمذى من الترمذى وهي من بلاد المغقول من بلاد التثاؤب والجهة الثانية ان المغقول - 00:32:23

هم الذين تشبعوا بالفلسفة فلما جاءوا الى بلاد الاسلام جاءوا معهم بالفلسفة حتى ان جنكيز خان عمل له كتابا سماه الياسق وكان يقول انه افضل من القرآن والتوراة نعم يقول الشيخ يعني لا تتهاون مع - 00:32:43

حذر منهم ان تكسوا حجتهم واقوالمهم وتبين بطلانه ولا تتهاون بشأنها لانه لابد من حرفيها ومضادتها ولا هذه المذاهب وهذه الاقوال الخبيثة لان الجاهل بشيء لا يمكن ان يحذر منه - 00:33:18

فيتجنبوا حتى يعرفه لان لا يقع فيه وهو لا يدرى من العلاج في محاربة هذه الافكار فهو واجب لا يجوز ولا الغفلة عنه لان لها دعاة واتباع فاذا رضي عنهم ونشروها فلابد ان يكون المسلمين دائمًا على حذر دائمًا في الجهاد انه النبي يجاهد الكفار والملحقين - 00:33:37

جهنم وبئس النصير. الكفار جانحون بالسلاح. الكفار جاهدون للسلاح وهم المنافقون والزنادقة الواجب على ولادة امر المسلمين ان يحذروا من الباطل الباطل يحذرون من الباطنية اشد الحذر فانه لا دين لهم يتقلب المصالح - 00:33:57

ولا اماننا لانهم ينظرون الى المصالح. ولا عهد لها ولا وفاء لها افسدت الظلمة والمقتول والنسب عن اللغة من كل لسان. يقول الشيخ ابن تيمية يقول لهم افسدتم المعقول الذي هو الكتاب والسنة - 00:34:23

كيف افسد المعقولات افسدوا المعقولات لانهم اتوا بمقدمات فاسدة ها؟ اتوا بمقدمات فاسدة ورتبا على النتائج ضالة او اتوا بمقدمات صحيحة لكن تركيبهم لها كان خطأ او كانت المقدمات صحيحة - 00:34:49

كان هناك تركيبا صحيحا بين المقدمة الاولى والثانية علاقة. لكن النتيجة كانت خطأ بفسد انه المعقولات من هذه الجهات الثلاث من جهة المقدمات الفاسدة من جهة التركيب الفاسد من جهة الاستنتاج الفاسد - 00:35:16

نسأل الله السلامة والعافية اما افساد للمناقون فيكفيك ان تعلم من افسادهم انهم يقولون لا يحتاج بالمناقولات ليش ما يحتاج بالمناقولات؟ يقول لانها ادلة لفظية والادلة اللغوية ان يقول ان سلمنا انا من من المتواترات فحتى نستدل - 00:35:37

بها لابد فيها من خمسة عشر او ستة عشر او عشرين واحسن واحد فيهم يقول عشر مقدمات وحتى ثبت كل مقدمة دون ذلك الامر المستحيل هذا في الايام القريبة ذكر لي واحد هذا الكلام - 00:36:04

فقلت له اسألك سؤال سلمنا جدلا ان المناقولات لا يمكن الاستبدال بها الا بعد هذه المقدمات العشر اللي انت تنظرها والعقليات كيف تعبر عنها يا باللسان يا بالبيان تخطه وتنكتبه لنا - 00:36:27

هذا صحيح قلت له طيب اذا كتبت المعقول او نقطت المعقول اصبح نفس الایرادات اللي انت تريدها على المنقول الایرادات العشر واردة على نفس من كونك للمعقول لانه ما من معقول الا ولابد له من لا ما من معقول الا ولابد لها من ما من - 00:36:48

قوم فاذا صار المعقول قوله او ما صار المعقول مكتوبا ورد عليه ما انت تظن انه يرد على كلام الله ورسوله ايش الفرق ايصح وصف الشيخ ايصح وصف الشيب المشتق - 00:37:11

اسلوب معناه للأذهان يقول الشيخ هل يصح ان يقال الله سبحانه وتعالى انه خلق الكلام علمه سميع لأنه خلق السامع لا لأن الله متصف بهذه الامور ولكن لأنه خلق يقال عندها والله بمعنى انه خالق للكلام ويقال الله - 00:37:38

خالق للسمع وبصیر لانه خالق البصر. هل هذا بالعقل او بالنقد؟ ان الشیء یوصف بما هو خالد عنه بل لا یبصیر بشیء الا من هو متصف به حقيقة فارجه الله بالكلام الا لانه متكلم حقيقة - 00:37:58

ولا یوصف لانه سميع وبصیر الا لانه لها ها هل هذا یصح في العقل او في النقل ان الشیء یوصف بما هو خارج عن حطوا الاستفهام هنی غلط تشذی يعني تشذی صارت معنا مختلف تماما - 00:38:17

فاهمین قصیدی؟ اکتب هکذا ويقال ها ويقال الله سميع لانه خالق للسمع وبصیر لانه خالق للبصر. هل هذا في العقل او في النقل ان الشیء یوصف بما هو خارج عن حق استفهام وتعجب - 00:38:33

حط اهلنا بداعنا الجواب بل لا یوصف بالشیء الا من هو متصف به حقيقة. نعم قال ولا لانه علم الا انه ذو علم كما يقال زین ابن كما لا يقال زین کاتب الا اذا كان هو يكتب بالفعل - 00:38:52

يعني سؤال الحین انتبهوا الان لو اتنا فرضنا ان هنا برنامج في هذا الجهاز تعليمي یعلم اولادنا القراءة والكتابة هل یصح انتبه الان لان هذا الجهاز یعلم اولادنا القراءة هل یصح ان نقول الجهاد قارئ وكاتب - 00:39:18

فاذا كان لا یصح ان یقال لصانع الشیء ان ان هذا یوصف بصنعة المصنوع فكيف بالارهاب یصح ان یقال ان الله متكلم لانه خلق الكلام للناس هذا ما یصح في العقل - 00:39:45

لا يصل صبار ولا صبر له ويسب شتاء بلا شك. يقول الشيخ قال فلان صبار وهو لا یسبق هذا لا ینفع النعم وهو لا یشكرا وانما غيره الذي یشكرا هذا غير صحيح - 00:40:06

ويصح علام له ويسر الى نصراني ويقال هذا سميع او مبصر والسمع والابصار مفقودان الشيخ يقول تجمیع بانه خلق المغفرة وعلام بانه خلق العلم لغيره هذا باطل فيقال بانه يكتب ويقال علام لانه یعلم - 00:40:23

ابو هريرة سبحانه وتعالى فلا یطلق الوصف الا عن ولا یوصف بما هو ثابت عنه اي لا یقال هذا انه ليس عنده سمع ولا بصره الذي خلق الاسماع والابصار والمخلوقين بل یقال الله سميع بانه ذو سمع وبصیر لانه ذو بصر - 00:40:45

يرى وبيصر والمخلوق ايضا يرى ويمسي ويسمع ولكن صفات الخالق وصفات المخلوق فليس سمع المخلوق مثله سمع الخالق وليس علم المخلوق مثل العلم الحال فهكذا ثم قال وهو السميع البصير - 00:41:07

هذا محاله في العقول وفي النقوذ وفي اللغات يقول الشيخ محمد بن يوسف بما هو قادر في غيره هل عند جميع العالم الا عند الجاهلية. اذا هذا شيء له محال عقلا ونقلأ ولغة - 00:41:28

وفقه نعم قال ان جعلتم انه متكلم لكن بقول قام بالانسان يقول الشيخ الا ان جعلت من ابن تيمية ان الله ينصره بالثناء لانه خلق هذا الكلام بغيره ويقال من باب النجاش انه خلق الكلام فهذا باطل لانه لا یوصف بالكلام الا وهو متكلم به - 00:41:48

او غيره فيقال هذا باطل وعليكم في ذاك محظوظان لا في اشتقاء معناه به وثبوته الثاني اعني الذي ما قام اعني الذي ما قام معناه به. قلب الحقائق قلب الحقائق - 00:42:12

يقول الشيخ ان تنسب الصلة الى غير مفهوم اتصلوا بها مع انها لا تستنق من صفة قائمة بغيره في هذا الحال والمحظوظ الثاني كيف؟ عندي مكتوب فهذا محال ان تنسب الصفة الى غير من هو متصف بها مع انها لا تستنق من صفة قائمة بغيره فهذا محال - 00:42:32

فهذا المحاكم والمحظوظ الثاني انكم سلكتم الصيغة من من هو مختصر بها واثبتموها لغيره من هو ليس متصلها بها وهذا ونظيرنا اخوان هذا موسم واخوه معدود من العميان. يقول الشيخ هذا مثال قوله - 00:43:01

اذا كان اخوان احدهما موصول والآخر اعمى فلا یقال اعمى انه مبسوط لان اخاه مبسوط هذا الحال لان البصر قام بغيره هذا الكلام مستوى اللغة ومقتضى القرآن ومقتضى السنة ومقتضى العقول مقتضى كل الدليل فانه جعل في خلقه الكلام - 00:43:23

سميت الاعمى بصيرا اذا اخوه المبصر وبعكسه في الثاني فليت عنكم ان ذلك ثابت في فعله كالخلق لا يكون محلا للانسان. يقول

الشيخ يمكن يقولون يوصف الله سبحانه وتعالى لأنهم خلق الله الهداء وليس معنى ذلك أن الخلق حالهم بذاته فيقال لهم هناك خلق -

00:43:43

بين هذا وهذا هناك فرق بين الشيء الموجود خالياً عن ذات الله سبحانه وتعالى وبين الشيء موجود في ذات الله سبحانه وتعالى من الصفات. فالاعيان موجودة ذات الرب سبحانه وتعالى أما صفة الخلق والاجابة والتقدير فهي قائمة بذات الله سبحانه وتعالى. الان لما نقول لها لما -

00:44:12

نقول خلق الله. هذا فعل متعدد ولا لازم متعدد خلق الله زيد خلق الله الأرض خلق الله السماء لكن لما نقول تكلم الله انتبه لما نقول تكلم الله مع عمرو تكلم الله مع ادم -

00:44:33

هذا ما يتعدى بنفسه دل ان هذه صفة لازمة للرب جل وعلا واما تلك فخلق الله زيداً صفة له مفعول فما يجوز القياس هذا وهذا لا يجوز للانسان ان يقول ما دام الله يسمى خالقاً لان المخلوق موجود لان المخلوق موجود لان -

00:44:53

فعله الذي هو الخلق سمي خالقاً والمخلوق اثر الفعل واما الكلام فصفة لازماً ولا تتعدى الا مع المتكلم به ويتجدد بالحق نعم ويصح ان يشتق منه خالق فكذلك المتكلم الوحدان. وفاعل لکلامه وكتابه ليس الكلام لكم بوصف -

00:45:19

او مخالف المعقول والمأكولات والمسنون للانسان من قال ان کلامه سبحانه نص قديم احرقوه ومعانيه. يقول الشيخ يقولون اذا كان الله يقال له خالق وليس بذاته شيء من الخلق وكذلك فنقول فرق بين المعالي والاعيان المعاني التي تصف الرب سبحانه وتعالى بها ايتسم بالكلام والسمع -

00:45:49

الخلق واما الاعيان المخلوقة فهي خارجة من ذات الرب سبحانه وتعالى والسين عند الباء ليست بعدها لكم وحرفان مقتديان يقول الشيخ هذا القول هذا قول النصرانية الذين سبق ذكرهم هم يرون ان کلام الله قديم ولا يتجدد وان حروفهم مضطربة لا يسبق بعضها -

00:46:17

هذا الكلام الباطل لم يقله اهل السنة وانما قال طائفة تنسب الى السنة ولكنها اثبتت في هذا لأن هذا غير معقول بل لأن اهل السنة يكررون هذا القول يعني اقترانية هو ليس من اقوال اهل السنة -

00:46:43

هذا قول قاله بعض المنتجين للإمام احمد وهو قول زور وبهتان والسين عند الباء هذا هو الكلام النفسي الذي قال به الاشعري. نعم او قال ان کلامه سبحانه ماء له كل العربي حقيقة -

00:47:07

ما انه كل ولا فعل ولا العربي حقيقته ولا العبران ما انه كل ولا بعض ولا العربي حقيقته ولا الابران الذين يقولون ان تعرف ان هذا ليس وانما هو كل شاعر وقد ذكره اهل السنة. نعم -

00:47:37

والامر علم النهي واستفهمه وعي واحلاق بلا قرآن وكلامه كحياته ما ذاك مغفور له بالناس والرحمان هذا الذي قد خالف المعقول والمقبول والكثرة للانسان. يقول الشيخ ان قول الشاعر مخالف للفطر والعقول. نعم -

00:48:09

ولهذا اما الذي قد قال ان الكلام الذي نص على ان قوله شعر مخالف للفطرة والعقول والاجماع الذي نص على هذا هو ابن رشد نفسه ابن الرشد نفسه في كتاب له بعنوان فصل المقام وفي مناهج الادلة رد هذا القول -

00:48:29

نعم مع انه فلسفة اما الذي قد قال ان کلامكم ذو احد قد رتبت ببيان وكلامه بمشيئة وارادة كال فعل منه کلامها فهو الذي قد قال قوله يعلم العقلاه صحته بلا ذكران -

00:48:55

الشيخ نحن احسن من هؤلاء لأننا نرى ان کلام الله بحروف مرتبة من خالله من حروف مقدرة وانهم اراده الله سبحانه وتعالى وان الاشاعرة ومن ذهبهم يرون ان کلام المعنى قائم بذاته لا يتعلق بغيره الشيعة يقول لهم -

00:49:16

هذا هذا صحيح من ناحية لكنه باطل من ناحية قولكم انهم بحروف والفاظ وبارادة هذا صحيح لكنكم تقولون مخلوق هذا باطل فلا شيء الذي يظهر لي والله اعلم اما الذي قد قال ان کلامه ذو احرف قد رتبت ببيان -

00:49:34

وكلامه بمشيئة وارادة هذا کلام اهل السنة ما هو کلام الجهل کلام عن السنة ان کلام الله ذو احرف وانه يمشيها وارادة. كال فعل منه کلامها سياح فهو الذي قد قال قوله يعلم العقلاه -

00:49:59

صحته ما واضح لكم طيب باي شيء كان ما قد كنته اولى واقرب منه ولاي شيء دانما كفترمته اصحاب هذا القول في العدوان يقول
الشيخ يقول تيمية لماذا لا - 00:50:17

هذا نحن نقوله للجهمية نقول لاي شيء انت تكفروننا ونحن نقول ان كلام الله ذو احرف وكلام الله من مشيئة وارادة عرفت لا ما
يظهر لي هذا والله اعلم انا ما يظهر لي هذا الكلام - 00:50:43

لا من قوله اما الذي قد قال ان كلامه من هنا قول اهل السنة وكلامه بمشيئة وارادة كال فعل منه كلامها سيان. فهو الذي قد قال قوله
يعلم العقلاء صحته بلا نكران. فلاي شيء - 00:51:00

يا ايها الجهمية كان ما قد قلته اولى واقرب منه للبرهان ولاي شيء دانما كفترم اصحاب هذا القول بالعدوان. فدعوا قال وابحثوا معنى
بتحقيق وانصاف بلا عدوان. وارفوا مذاهبكم وسدوا خرقها. ان كان ذاك الرفو في الامكان. هذا كلامنا - 00:51:19

وضحت هذا خطأ من الطبع نعم ادع الدعاوى وابحثوا معنا في تحقيق وانصاف بلا عدوان وقوم مذاهبكم وسدوا خطها ان كان ذاك
الرب بامكاني الشيخ وليس مذهب اهل السنة فاحكم هداك الله بينهم فقد قدم العكس - 00:51:40

هو الشيخ مشى على ان هذا الكلام كله اقوال الجahيلية. صح نعم نعم فاحكم هداك الله فانه فقد ادلوا اليك بحجة وبيان لتنصرن
سوى الحديث واهله هم عسكر القرآن الایمان الله - 00:52:18

اي والله نعم تقول الشيخ يقول ان الجميع تدعوا على هذه السنة كما هو يجاوب عنها هذا ما سبأتي قليلا يقول الشيخ اذا اردت ان
تعرف الصحيح من هذه الاقوال الزم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو يقول فاحكم بهذا الذي قلناه - 00:52:42

يا ايها الجميل هداك الله بينهم فقد ادلوا اليك يا ايها الجهمي بحجة وبرهان. اما الجهمي ما عندهم لا حجة ولا برهان نعم يقول الشيخ
الذي يرد على طوال القرآن والسنة لا يستطيع ذلك وان كان يقول ذلك فالرد انما يقوم بالكتاب والسنة لأن الكتاب لا يأتي فرق بين
يديه ولا - 00:53:04

وما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ممن لا ينطق عن الفوائد والا واحد يوحى. لكن الشأن في انك لابد ان تفهم الكتاب
والسنة. لانه ليس بالكتاب والسنة نكون قد فهم الكتاب والسنة واهل السنة هم عسكر القرآن الایمان. الجيش الذي لا يهزمه اذا تسرع
بالقرآن والسنة فلا - 00:53:26

انه لا يهزمه ابدا قال تعالى وان جندنا لهم ظالمون فقال ان حزب الله يموت بالحكم وتحياتنا اليكم غالاوكم لتكون منصورة للرحمn
والشيخ لا ترد عليه بمنطق او بعلم الكلام او بالفلسفة لانهم هذه الاشياء اكثر منها. وانما هي زمن فلا - 00:53:48

رد عليهم بغير القرآن والسنة ابدا الا من باب الالزام لهم. قوله وتحيزن اليهم يعني الى اهل السنة. الى القول الذي سبقها قول اهل
السنة نعم فتقول هذا الفضل قد اعيا على اهل الكلام وقال ذو اصدقى احدهما هل في فعله مفعوله او غيره فهما لهم - 00:54:16

يقول الشيخ ان هناك فرق بين فعل لان الفعل معنى لان الفعل فان فعل معنى قائم للفاعل وما المفعول فهو شيء خارج عن المعانى.
فاذ قلت فلان فالكتابة بوصف قائم للكهف. اما المكتوب فهو شيء خارج - 00:54:40

عن الكاتب اذا قلت فلان اذا قلت فلان ها معلم التعليم صفة قائمة به والمعلمون بصفة خارجة عنهم هذا شيء واضح اذا قلت فلان
متكلما فالكلام صفة قائمة بي. والمتكلم معه شيء خارج عنه - 00:55:01

اذا قلنا فلان خالق فالخلق صفة طعن به والمخلوق شيء الخالق هذا شيء مدرك فلان يقول فلان رازق فالرزق صفة قائمة به والمرزوقة
شي خارج عنه نعم والقائدون بانه هو عنهم الى اوصاف لكن حقيقة قبره وصريحة كامل خالق هذه الاكوان - 00:55:26

عن فعله من فعله لكنه ما قام بالرحمن. فعلى الحقيقة ما له عن الديان يقول الشيخ قالوا ان فعل المفعول واحد وهو خارج عنه والحق
ان فيه فرق بين الفعل والمفعول فالفعل معنى قائم بالفاعل فهو خالق عن - 00:55:55

ان هذا الخوف هو الذي اوقع الناس في الظلال. طبعا الذين قالوا بان الفعل انتبه فعل هو عين المفعول هذا قول الجهمية وقول شعب
أهل السنة يقولون ها انتبه فاعل فعل مفعول - 00:56:25

الفعل قائم بمن الفاء والمفعول عين خارج عن ذات الفاء لاحظ نعم الجهمية هو نجاح يقولون ما فيه الا شيئا فاعل مفعول طيب مو

فعل؟ قال لا الفعل هو عين مفعول - 00:56:46

ولذلك قالوا ما في شيء اسمه كلام صفة للرب بشيء اسمه متكلم والمتكلم معه هذا الكلام قائم خارج عن النادي لا قل في خالق الخلق مخلوق فاعل فعل مفعول رائق رزق مرزوق - 00:57:05

الكلام متكلم وكلام. كلام صفة قائمة بالمتكلم. ومتكلم معه هذا من خارج ما لنا علاقة شيء واضح هذا عقيدة اهل السنة والجماعة نعم والقائمون بأنه غير مخلص ناجحون وهم فقط وهم فطائفتان احداهما قالت خليهم قائم بالذات وهو - 00:57:29
قاله والآخرون نوعان احداهما جعلت مفتتحا به ما جعلته مفتتحا به حذر التسلسل ليس ذلك الذي قالته الرامية فهي عدوى كلام هذا تفصيل دقيق يعني نعم يقول الشيخ حفظه الله المعنى وقال بالله سبحانه وتعالى والخلق والرزق والكلام وغير ذلك ولكن القائمون بهذا القسم - 00:57:53

وهوئاء انقسموا الى قسمين القسم الاول اهل الحديث يرونه جل وعلا فالكلام سمة له سبحانه وتعالى لكن كلامه يتجدد اذا اراده سبحانه وتعالى ان يتكلم بأنه يتكلم في الماضي والمستقبل - 00:58:42

هذه قاعدة احفظوها كل صفات الافعال كذلك فانها قديمة النوع حادثة الاحادفة كل صفات الاخرى يعني مثلا لو قال لك قائل النظري صفة فعل وليس صفة فعلها نظر الى كذا بصفة فعل صفة فعل الرصد صفة فعل - 00:59:05

كلام صفة فعل نعم قال حادثة الاحاد. القسم الثاني من يقول ليس هو قديم له الا يشاركه الله تعالى. لكي لا يشارك الله تعالى في الغنى والصواب لا بداية لنوعها كما ان الله تعالى لا بداية له - 00:59:33

فهو الاول ليس قبله شيء سبحانه وتعالى هو الآخر وليس بعده شيء فكذلك صفاته نوعها قديم الا به سبحانه. هنا قوله احداهما قالت قديم قائم بالذات وهو كقدرة المعنان سموه تكوينا. هذه الصفة التاسعة اللي يثبتتها الماتوريدية - 01:00:07

ها؟ صفة التكوين ولا يثبتتها الاشاعرة التكوين هذه الصفة يثبتتها ما تريدين سموه تكوينا قديما قاده اتباع شيخ العالم النعمان لان الماتوريدية اتباعه بمنصور الماتوريدي ينتسبون في الفقه الى ابي حنيفة النعمان رحمه الله - 01:00:27

فحصومهم لم ينصفوا بردء يقصد بخصوصهم الجهمية ولا شعيرة. في هذه المسألة بل كابروهم ما اتوا ببيان والآخرون الثانية رأوا امرا حادثا بالذات قام وانهم نوعان احداهما جعلتها افتتحت به حظر التسلسل. هذا قول الكرامية. نعم - 01:00:50

والآخرون اولي الحديث كاحد ذاك ابن حنبل من رضا الشيباني قد قال ان الله حقا لم ينزل متكلما يشهد احسان. يقول الشيخ يعني لم يمكن ان يفعله ابدا. كما انت ذاته سبحانه وتعالى - 01:01:14

كذلك افعاله وصفاته شيختي الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على - 01:01:31

حي على الصلاة حي على الفلاح حبيبي الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا لا الله الا الله وعلى آل محمد قال رحمه الله والآخرون اولو الحديث كاحمد ذاك ابن حنبل الرضا الشيباني قد قال ان الله حقا لم ينزل - 01:02:29

انشاد احسان. طبعا هو دائما يقول احمدي هو ممنوع من الصلاة لكن للضرورة الشعرية يصرف نعم صفات جعلتها من صفات فعل قائم من ذاتنا يفقد لم يفقد من الرحمن. يقول الشيخ - 01:03:59

الاولى يعني لم يكن يفعله نعم قول الامام احمد يعني لم يكن لافعال قال رحمه الله فعلا لم يكن يفعله ابدا سبحانه وتعالى هذا قول اهل السنة اهل السنة والجماعة احفظوا هذه يقولون ان الله - 01:04:27

الله تبارك وتعالى لا بداية لذاته فلا بداية لافعاله. لأن الافعال من صفات الذات كما لا نهاية لافعاله جل وعلا احفظ القاعدة هكذا فعل لما يريد اجر وابدا. انتهت المشكلة - 01:04:50

هذه يسميها بعض الناس بتسلسل في الفعل التسلسل في الفعل ليس هناك شيء يمنع منه ما كان هناك فعل للرب الا وقبله فعل لا يكون للرب فعل الا وبعده فعل لانه جل وعلا لم ينزل فعلا - 01:05:10

سبحانه وتعالى والحي من صفاته الازمة الفعل فهذا قول اهل السنة والجماعة نعم قال الشارع الاتصال ليس له بداية ليس له بداية.

فلا يلزم متصلا بذلك اما انواع فعليه سبحانه - 01:05:28

تعلق بمشيئة وارادة متى شاء فعل سبحانه وتعالى. هذه كلمة متتجدة هذه وجدت في بعض اهل العلم القدامى لكن الافضل ان نقول فانها تتعلق بمشيئته بدون كلمة متتجدة. نعم قال رحمة الله في مكان ثان يقول الشيخ في نص الامام احمد على ان الله - 01:05:49

فدل على فالله لا يزال يحسن سبحانه وتعالى الى عباده ويخلق لهم قوى يدبرون من عجيب كلام العوام الذي يخرج من فطره يقول يا قدیم الاحسان يا دائم الاحسان - 01:06:21

يعني يقصدون ان احسان الله ازلي ابدى فما دام الاحسان ازلي وابدي معناته في محسن اليهم فلا يجوز هذا كلام الامام احمد كلام نصين ها؟ كلام النصين موجود في كتاب الرد على الجهمية - 01:06:44

نعم وكذا ابن عباس فراجع قوله لما اجاب مسائل القرآن وكذا كجعفر نصاب وكذا تحفظهم الامام الصادق المقبول عند الخلق ذو العرفات. قد قال لم يزل المهيء محسنا برا جوادا عنده - 01:07:02

كل اوائل يقول الشيخ ابن عباس لما جاب الرجل الذي جاء يسألة عن ايات اجتهد عليه من القرآن مثل وكرم الغفور الرحيم وما اشبهها مما قد يفهم منه انه كان في الماضي ثم انتهى. ايوه لان الاية ايش؟ وكان الله و كان الله عز حكيم - 01:07:24

كان السائل فهم ان كان وانقضى فماذا قال ابن عباس؟ فاجابه ابن عباس ايوه فاجابه ابن عباس انه كان ولا يزال مغفورة وكذلك ما شابهها فانه كان ولا يزال كذلك. تأمل مع العبرة عبارة ابن عباس كان ولا يزال. اذا كانت تفيد دوام الثبوت في - 01:07:43

بالالزل ولا يزال تفييد دوام الثبوت في المستقبل اذا هذا الدليل من ابن عباس ان الله جل في علاه لم يزل غفورة كما لا يزال غفورة. لم يزل رحيمها كما لا يزال - 01:08:03

رحيمها لم يزل خالقا كما لا يزال خالقا. نعم. قال وكذلك زين العابدين اجاب عن ذلك ما اجاب به ابن عباس احمد متعلقة بالأشياء باشياء وارادة فانها توجد هذه الاشياء. متى ما اراد ان يخلق زيدا خلقه؟ فاراد ان يخلق - 01:08:18

في وقت معين وخلقني في وقت معين ويرزق فلان في وقت معين ولا ايه؟ وبحيبي فلان في وقت معين ويووقف. اذا الله جل وعلا مشيئته تبارك وتعالى وارادته تعلقت بالموجودات فهو اوجدها في وقت معين. وكذلك الله تبارك لم - 01:08:58

المتكلما لم يزل غفورة ها ولا يزال لم ينزل ولا ينزع. نعم وكذا الامامي فانه اثقلنا فيه هدى الحيران. قال الحياة مع ابعاد كلها ومتلازمان فليس صدق الامام وكل حي فهو فعال ولا في غاية وسفيان. يقول الشيخ عثمان ابن سعيد - 01:09:18

ان كل حي فانه يكون فاعلا لما يشاء. والله جل وعلا يوصل للحياة اذى وابدا. فاما لا الحياة سبحانه وتعالى فانه لا تفرقه الافعال الحي لا بد ان يفعل الفعل لازم له اما الميت فليس له فعل والله جل وعلا - 01:09:46

بالحياة اذى وابدا وابدا سبحانه وتعالى ولا نهاية كما انه لا يريد ذلك يأتي سبحانه وتعالى الله الذي ينزل حيا اذا لم ينزل فعالا هذا رد على الذين يقولون ان افعال الله لها بداية لانها يلزم التسلسل في الماضي - 01:10:06

كلام الامام الدارمي في نقضه على بشر واضح مثل الشمس. ما دام انه لم يزل حيا فانه لم ينزل فعالا. لا يزال حيا فلا يزال فعالا جل في علاه وهنا ننتبه ان التسلسل الممنوع التسلسل الممنوع هو التسلسل في الفاعلين - 01:10:26

هذا ممنوع عند العقلاه وكذلك التسلسل في العلل ممنوعها نوعان احفظهما واما التسلسل التسلسل في المفعولات فليس بممنوع عند العقل بداهة ليس بممنوع لو قال لك ليش تأكل لاشرب؟ ليش تشرب؟ لاعيش ليش تعيش لاصلي؟ ليش تصلي؟ لاعبد ربى. ليش تعبد ربك؟ طاعة. ليش - 01:10:47

التسلسل ممنوع عند العقد نعم صدق الامام وكل حي فهو ترى هذا مو منزل من السماء نعم صدقني امامه كل حي فهو فعال وهذا لغاية الا اذا ما كان ثم موانع من افة او قاصر حيوان - 01:11:15

يقول الشيخ قد يكون لكنه لا يستطيع ان يفعل بمانع هذا المخلوقين فهم فيه حياة لكن قد لا يستطيعون بعض الافعال الامانة لكن لو زال هذا المانع نصاري الله جل وعلا - 01:11:37

افعاله لا يرتديها مواضع وابدا انما هو ادارة شيء ان يكون له كن فيكون. هذا الواجب على المسلم ان يعتقد ان الله تبارك وتعالى كل افعاله كل افعاله متعلقة بمشيئته وارادته وقدرته - [01:11:57](#)

- وهو جل وعلا لم يزل قادرًا ولا يزال مريدا. ازلا وابدا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

[01:12:14](#)